المجاهدون للانسحاب بسرعة دون أن يعثروا على سلاح الحاخام.

نتيجة العملية: أعلن الاحتلال عن مقتل الحاخام "مردخاي ليبكن"، وهو ضابط يعمل في الجيش الصهيوني.

11 تموز/يوليو 1994م:

الحدث: استشهاد القائد علي عاصي[1] وبشار العامودي[2] في اشتباك في مدينة نابلس:

التفاصيل: في نحو الساعة الثانية من فجر يوم الاثنين الموافق 11 تموز/يوليو 1994م، عندما شاهد أحد العملاء المرتبطين بجهاز الشاباك، المطاردين القساميين الثلاثة يحيى عياش، وعلي عاصي، وبشار العامودي يدخلون إلى منزل مهجور يعود لعائلة "جاد الله" في حارة الياسمينة بالبلدة القديمة في مدينة نابلس، ففرضت القوات الصهيونية حظر التجوال على المدينة وقطعت خطوط الهاتف إيذاناً بانتشار نحو ألف جندي من قوات المظليين والوحدة السرية الخاصة "دفدفان" بالتعاون مع أفراد من جهاز "الشاباك"، وطالب قائد الوحدات

(1) الشهيد علي عثمان عاصي: ولد في قرية قراوة بني حسان/ سلفيت عام 1964م، انتمى للإخوان المسلمين منذ صباه، ونشط في مقاومة الاحتلال في الانتفاضة عام 1987م، وتعرض للمطاردة والاعتقال، يعد أحد أبرز مؤسسي كتائب القسام في شمال الضفة الغربية عام 1992م، رافق يحيى عياش في العمل العسكري، وشارك في اشتباك مسلح قتل خلاله جنديان على حاجز دير بلوط، استشهد في مدينة نابلس برفقة بشار العامودي في اشتباك مسلح للتغطية على انسحاب عياش بتاريخ 11 تموز/يوليو 1994م.

(2) الشهيد بشار حسني العامودي: ولد في مدينة نابلس عام 1968م، لأسرة عريقة من أسر نابلس، تربى على موائد القرآن الكريم في مساجد الحي، انتمى لحركة حماس عام 1987م، مع انطلاق الانتفاضة الأولى، أصيب برصاص الاحتلال في قدمه عام 1988م، واعتقل عام 1991م، وحكم عليه بالسجن 20 شهراً لنشاطه في الانتفاضة، وبعد الإفراج عنه التحق بصفوف كتائب القسام، وشارك بتجهيز عملية الردّ الأول على مجزرة الحرم، طورد بعد العملية حتى استشهاده في 11 تموز/يوليو 1994م، في حي المخفية في نابلس خلال اشتباك مسلح برفقة القائد علي عاصي، للتغطية على انسحاب يحيى عياش من المكان.